

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

نوع البحث الذي سيتم إجراؤه هو البحث الميداني. والمقصود بالبحث الميداني هو أنّ الباحثة ينزل إلى الميدان للقيام بالملاحظة المتعلقة بظاهرة معينة في إطار وضع علمي. ونوع البحث الذي سيقوم به الباحثة هو البحث الميداني (*field research*) ، وهو البحث الذي يتم فيه جمع البيانات مباشرة من موقع البحث (Raco, 2010).

والبحث الميداني (*field research*) هو البحث الذي يجري مباشرة في موقع الدراسة للحصول على بيانات موضوعية حول تطبيق نموذج التعلم، *SAVI (Somatic, Auditory, Visual, Intellectual)* على مهارة الكلام لدى طلبة الصف التاسع المدرسة الثانوية الأهلية مدينة المنورة بوكيت تنجي.

وكان وقت هذا البحث حوالي شهرين، وستجري الباحثة اختبارا قبليا واحدا، وثلاث مرات من المعالجة، واختبارا بعديا واحدا. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكمي. ويعد المنهج الكمي منهجا يعتمد على القواعد العلمية التي تتصف

بالموضوعية والقابلية للقياس والمنطقية والتنظيم، حيث تكون البيانات على شكل أرقام
تحلل باستخدام الأساليب الإحصائية (Aimin, 2010).

والبحث التجريبي هو أحد مناهج البحث التي تستخدم لمعرفة العلاقة السببية بين
متغيرين، حيث تقوم الباحثة بإعطاء معاملة معينة عمداً، مع ضبط أو تقليل تأثير العوامل
الأخرى (Arikunto, 2016). أما تصميم البحث المستخدم فهو التصميم شبه التجريبي

Pretest-Posttest Control Group Design (Quasi experimental design) من نوع.

تصميم الضابطة الاختبار القبلي بالبعدي:

Pretest	Treatment	Posttest
T0	X	T1
T0		T1

البيان:

T_0 : نتيجة الاختبار القبلي في الصف التجريبي والضابطي

T_1 : نتيجة الاختبار البعدي في الصف التجريبي والضابطي

x : علاج بالتعليم النشاطي نوع المسابقة الفرقاء

ب. مجتمع البحث وعينته

أما مجتمع البحث فهو مجموعة الأفراد تتناولهم الباحثة بالدراسة. المجتمع المستعمل في هذا البحث هو الطلبة في الصف التاسع في المدرسة الثانوية الأهلية مدينة المنورة بوكيت تنجي. والعينة المستعملة هو الصفين في الصف الأول وهما يتكونان من الصف التجريبي الصف التاسع (أ) والصف الضابط الصف التاسع (ج). أما الصف التجريبي يتكون من ٢٥ الطلبة والفصل الضابطي يتكون من ٢٥ الطلبة.

أما طريقة اختيار العينة المستخدمة في هذا البحث فهي طريقة العينات الانتقائية (*Purposive Sampling*) تم اختيار هذه الطريقة لأن الباحثة يحدد العينة عمدا وفقا لمعايير معينة، وهي لمعرفة تأثير تطبيق نموذج التعلم *SAVI (Somatic, Auditory, Visual, Intellectual)* على تحسين مهارة الكلام لدى طلبة الصف التاسع في المدرسة الثانوية الأهلية مدينة المنورة بوكيت تنجي.

ج. أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات في هذا البحث

تتكون أسلوب جمع البيانات في هذا البحث من ثلاثة أنواع، وهي كما يلي:

١. الاختبار

الاختبارات المستخدمة لقياس مهارة الكلام لدى الطلبة قبل وبعد تطبيق نموذج

التعلم *SAVI (Somatic, Auditory, Visual, Intellectual)* هي الاختبار الشفهي فقط.

الاختبار الشفوي :يهدف إلى تقويم قدرة الطلبة على الكلام باللغة العربية.

وتشمل الجوانب التي يتم تقويمها الطلاقة في الكلام، ودقة النطق، واستخدام المفردات،

وصحة التراكيب اللغوية، وكذلك الجرأة والثقة بالنفس في التعبير عن الأفكار أو الآراء .

٢. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تتم من خلال الرصد المباشر لأنشطة التعلم في

الصف. في هذا البحث، تم استخدام الملاحظة لتقييم تنفيذ تعلم مهارة الكلام باستخدام

نموذج التعلم *SAVI (Somatic, Auditory, Visual, Intellectual)* لدى طلبة الصف التاسع

في المدرسة الثانوية الأهلية مدينة المنورة بوكيت تنجي.

تجرى الملاحظة بواسطة المعلم أو الشخص المكلف بتعبئة استمارة الملاحظة الخاصة

بالبحث. وتتم الملاحظة بشكل منهجي للحصول على صورة شاملة حول تطبيق نموذج

SAVI (Somatic, Auditory, Visual, Intellectual) في عملية تعلم مهارة الكلام.

٣. الوثائق

الوثائق هو تقنية لجمع البيانات من خلال جمع وتحليل المستندات المتعلقة بتنفيذ العملية التعليمية. وتشمل المستندات التي تم تحليلها في هذا البحث: الوحدة التعليمية وخطّة تنفيذ التعلم. تهدف هذه التقنية إلى دعم وتقوية البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والاختبارات.

د. أدوات البحث

كانت تقنية جمع البيانات الذي يستخدم الباحثة في شكل اختبار وغير اختبار. وتفسير ذلك على النحو التالي:

اختبار هو مجموعة من الأسئلة التي طلبة من الدارس أن يستجيب لها، يهدف قياس مستواه في مهارة لغوية معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه لأنه من خلال الاختبار يمكن للباحثين تحديد قدرات تعلم الطلبة. الاختبار الذي استخدمته الباحثة هو *achievement test*، لأن الباحثة تريد معرفة قدرة الشخص على التعلم (Yusuf, 2013). الاختبار في هذه الرسالة تنقسم إلى قسمين، ينقسم

الاختبار إلى اختبار قبلي واختبار بعدي. واستخدم الاختبار القبلي لتحليل قدرات الطلبة اللغوية قبل تطبيق التعلم النشط بنوع مسابقة الفرق.

هـ. تحليل البيانات.

أما طريقة تحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة في هذا البحث، فيعتمد على البيانات الكمية التي تم جمعها من خلال الاختبارات القبلية والبعدية، ثم استعملت الباحثة برنامج SPSS 25 لإختبار عادي (*Uji Normalitas*) واختبار تجانس (*Uji Homogenitas*) واختبار "t". تأثير تطبيق نموذج التعلم *SAVI (Somatic, Auditory, Visual, Intellectual)* على مهارة الكلام لدى طلبة الصف التاسع في المدرسة الثانوية الأهلية مدينة المنورة بوكيت تنجي منها:

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي:

قامت الباحثة أولاً بحساب متوسط الدرجات وانحرافاتها المعيارية كما يلي:

أ. متوسط الدرجات:

$$M = \frac{\sum X}{N}$$

بيان:

M : المتوسط الحسابي

$\sum X$: مجموع القيم

N : عدد الطلبة

ب. الانحراف المعياري:

$$SD = \frac{\sqrt{\sum (X-M)^2}}{N}$$

أو باستخدام الصيغة المبسطة:

$$SD = \frac{\sqrt{\sum X^2 - M^2}}{N}$$

الباحثة استخدمت معايير لمعرفة تأثير تطبيق نموذج التعلم *SAVI (Somatic, Auditory, Visual, Intellectual)* على مهارة الكلام لدى طلبة الصف التاسع في

المدرسة الثانوية الأهلية مدينة المنورة بوكيت تنجي منها:

١. مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي بين الفصل التجريبي والفصل الضابطي.

٢. استخدام اختبار "t" لقياس ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين

بعد تطبيق المعالجة.

الجدول ٣,١ معايير القيمة

رقم	فئة نتائج	التقدير
١	(٨٠ - ١٠٠)	ناجح
٢	(٧٩ - ٠)	غير ناجح

١. أم قيمة المتوسط (Rata-rata).

هي قيمة متوسطة يتم الحصول عليها من العدد الإجمالي لقيم المقياس مقسوما على عدد أحجام العينة. يمكن تفسير القيمة المتوسطة كرقم يمثل مجموعة البيانات بأكملها. يتم الحصول على متوسط القيمة من مجموع كل القيم الموجودة من كل بيانات، ثم مقسومة على عدد البيانات الموجودة.

٢. الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas):

قال كسمادكان الاختبار الطبيعي يهدف لمعرفة هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعي أم لا (Kamadi & Sunariah, 2013). والصيغة التي استعملت الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي صيغة كولمو غروف - سمرنوف

(Kolmogrof-smirnov).

ولتسهيل في الحساب استعمال الباحثة بإقتراض فيما يلي:

أ. إذا $\text{sig} > 0,05$ فتوزيعها طبيعي.

ب. إذا $\text{sig} < 0,05$ فتوزيعها غير طبيعي.

٣. الإختبار تجانس (*Uji Homogenitas*).

ثم تستعمل الباحثة *SPSS* لإختبار تجانس (*Uji Homogenitas*). الهدف من

إختبار تجانس هو لتعريف هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة بإقتراض أم لا

و تستعمل الباحثة إختبار ليفيني (*Levene*). ولتسهيل في الحساب تستعمل الباحثة

بإقتراض فيما يلي:

أ. إذا $\text{sig} > 0,05$ فتوزيعها تجانس.

ب. إذا $\text{sig} < 0,05$ فتوزيعها غير تجانس.

واستخدم الباحثة في هذا البحث هي الرمز إختبار "ت" ($N > 30$)

٤. اختبار الفرضية (اختبار "t")

بعد التأكد من تحقق شروط التجانس والتوزيع الطبيعي، استخدم اختبار

"t" للعينة المرتبطة (Paired Sample T-test) لمعرفة ما إذا كان هناك فرق دال

إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وذلك وفق المعادلة التالية:

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx^2}{N-1}\right) + \left(\frac{SDy^2}{N-1}\right)}}$$

بيان:

t: القيمة المحسوبة لاختبار "ت"

Mx: المتوسط الحسابي لنتائج ما قبل التجربة

My: المتوسط الحسابي لنتائج ما بعد التجربة

SDx، SDy: الانحراف المعياري لكل مجموعة

N: عدد أفراد العينة.